

أكسيوس: أقرب مقربي نتنياهو في واشنطن لمناقشة تطبيع السعودية مقابل وقف حرب غزة



كشف موقع "[أكسيوس](#)" الأمريكي أن وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر يطير إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، الأربعاء، لإجراء مباحثات حول حرب غزة وخطط "اليوم التالي" لانتهاء القتال، وذلك مع مستشار الأمن القومي باليت الأبيض جيك سوليفان ومسؤولين كبار آخرين في إدارة بايدن.

وأوضح الموقع أن المناقشات المرتقبة ستتركز على استراتيجية ما بعد الحرب، من وجهة نظر واشنطن، والمتعلقة في الأساس في تنشيط التطبيع بين السعودية والاحتلال الإسرائيلي، وهو الملف المرتبط في الأساس بتهيئة الأوضاع في غزة والعمل لإقامة دولة فلسطينية.

لماذا تتمتع الزيارة بأهمية خاصة؟

ويشير التقرير الذي ترجمه "ال الخليج الجديد"، إلى أن زيارة ديرمر ومباحثاته في واشنطن تعد شديدة الأهمية، نظراً لكونه أقرب المقربين من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأكثرهم ثقة، حيث يتمتع برؤية أساسية حول تفكير نتنياهو.

وقبل هجمات "حماس" في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، كان ديرمر المسؤول الإسرائيلي الأبرز

والممثل لتل أبيب في المناقشات الحساسة حول صفقة التطبيع مع السعودية، والتي تمت برعايا الإدارة الأمريكية.

وتأمل إدارة Biden في استخدام اتفاق تطبيع تاريخي محتمل بين إسرائيل وال سعودية كوسيلة ضغط لإقناع إسرائيل بالانضمام إلى خطتها لغزة بعد الحرب، كما يقول التقرير.

ويضيف "أكسيوس" أنه بموجب الاستراتيجية الأمريكية، سيتعين على نتنياهو في نهاية المطاف أن يقرر نوع الضربة السياسية، إن وجدت، التي سيلقاها محلیًا من أجل الحصول على صفقة تطبيع تاريخية.

تشاؤم من المستقبل

ولا يزال نتنياهو يعارض إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة، وتضم حكومته قوميين متطرفين يعارضون حتى المبادرات الصغيرة تجاه الفلسطينيين.

ويعرف المسؤولون الأمريكيون بأنه من المستبعد للغاية أن يتذوقوا على مسار يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقبلية.

لكن إدارة Biden ستواصل الضغط، بغض النظر عن تلك الأمور، يقول التقرير.

وفي هذا الإطار، يعتزم وزير الخارجية الأمريكي Anthony Blinken السفر إلى إسرائيل الأسبوع المقبل في زيارته السادسة منذ 7 أكتوبر لمناقشة الوضع في غزة واليوم التالي للحرب.

